تحديث موقع وزارة الإعلام

■،، يعكف طاقم إعلامي فني متخصص هذه الأيام على إنجاز اللمسات الأخيرة من خطة تحديث موقع وزارة الإعلام على شبكة الانترنت.

www.yemeninfo.gov.ve

وتتضمن التحديثات إدخال الخدمة الخبرية اليومية العامة والإعلامية - وإدخال قانون الصحافة والمطبوعات واجراءات صحفية وعدد من الكتيبات والخدمات التي تهم الإعلاميين والمهتمين وعلى نسختين عربية وإنجليزية.

يأتي هذا إثر تشكيل الأخ وزير الإعلام فريقا متخصصا يشرف عليه مدير عام الإعلام لإدارة الموقع وتحديثاته.

«فتاة الجزيرة» تميز يستحق الثناء

بمضمون رصين واخراج متميز صدر العدد «صفر» من صحيفة «فتاة الجزيرة» «سياسية جامعة» كمشروع تخرج لطلاب قسم الصحافة والاعلام- كلية الآداب جامعة عدن- الدفعة الثالثة.

وجاء العدد حافلاً بالعديد من المواضيع والقضايا الثقافية والرياضية والسياسية والاجتماعية.. حيث نشر تحت عنوان «محاكمة الأديبة الكويتية ليلى العثمان في عدن» حوار شيق .. كما أجري حوار آخر مع الدكتور/ ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب سابقا تطرق فيه الى قضايا شبابية متنوعة الى جانب مواضيع سياحية وتاريخية باستخدام الفنون التحريرية المختلفة من الاستطلاع واللقاءات والتحقيق والأخبار والمقالات متسمة بمهنية عالية و بالوضوح والدقة وهو ماينبئ بخروج كوكبة مزودة بالمعرفة لتشكل اضافة قوية لصاحبة البلاطة تمنياتنا لهم بالتوفيق..

الاعلام البيئي طفل مازال يحبو

بين الواقع والطموح

عارف الأتام

جاءت التوصيات التي خرجت بها الحلقة الدراسية الإقليمية لتبادل الخبرات والبرامج الإعلامية الخاصة بالتوعية في المجال البيئي والتي انعقدت بصنعاء الأسبوع المنصرم في غاية الأهمية حيث وجه المشاركون توصياتهم إلى وسائل الإعلام والمؤسسات المعنية بالبيئة في الدول الأعضاء طالبوا بضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال البيئة والمؤسسات الإعلامية ودعم الجهود المشتركة لخدمة قضايا البيئة إعلاميا وتخصيص مساحات كبيرة للتوعية وتطوير برامج تربوية لحماية البيئة وكذا تطوير إدارات الإعلام في المؤسسات البيئية واجراء الدراسات وضرورة تدريب وتاهيل الإعلاميين المهتمين بالبيئة وتكثيف الندوات واللقاءات في هذا المجال.

كما صاغ المشاركون مشروع خطة عمل للإعلام المهتم بقضايا البيئة في الدول الإسلامية ترتكز على ثلاثة محاور، التوعية والتثقيف والتفاعل والمشاركة وحشد الدعم حول هذه القضايا ويبدو أن التشدد والتهويل في توجيه التوصيات وتكثيفها له ما يبرره على الساحة المحلية والدولية خاصة ومشاكل البيئة تتفاقم وتتزايد باستمرار ،الأمر الذي أدى إلى إثقال كاهل الاعلام البيئي من خلال زيادة مهامه وتعددها وقبل أن نتجر حول مدى تواجد اعلام بيئي متخصص بالمعنى الصحيح لنا أن نتساءل هل يوجد اعلام بيئي وما مدى حضوره على الساحة واهتمامه بقضايا البيئة والقيام بدوره على اكمل وجه وكيف نوجد بيئة إعلامية للإعلام البيئي ولتفعيل وبحث إمكانية تحقيق ما ذهبت إليه التوصيات كان لنا عدد من اللقاءات مع المختصين في الاعلام البيئي والذين شاركوا في الحلقة الدراسية التي نظمتها اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الا يسيسكو.

في البداية يجزم الأخ/ علي عبد الرحيم العبدوس من دولة قطر.

أن البيئة من المواضيع الجديدة، فالبيئة ومشكلات التلوث بدأت منذ أن عرف الإنسان النار منذ آلاف السنين وفي العصور الوسطى وكذلك تطور الحضارات ودخول عصر الآلة تعقدت ولكن الاعلام البيئي ظهر كمادة جديدة تتطلب وجود الشخص ذي الاختصاص والخبرة في المجال البيئي والإعلامي وذي النشاط المميز وذلك لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة لمختلف الطبقات من أطفال وشباب وشيوخ(كبار السن) كما أن مثل هذه الحلقات تطور الاعلام البيئي وتحرك الرسالة الإعلامية من حيث تبادل الأفكار والمعلومات. وعلى الجامعات فتح التخصص في الاعلام البيئي ليؤهل الشخص المناسب في العمل البيئي.

الاخت ضباب سعيد الرميثي من هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية من دولة الإمارات توجز بعض الشروط لإيجاد بيئة اعلامية ووجود بيئة إعلامية يفترض أن تكون ركيزه الاعلام المفروض تكون معلومات صحيحة ومصداقية وبالتالي قبل أن يكون اعلام بيئي يجب أن تكون المعلومات التي تستقي منها وتكتب منها تحقيقاتك معلومات بيئية صحيحة إذ أنه إذا تعاونت مؤسسات البيئة والدولة مع الإعلامي في إعطاء الحقائق البيئية فهنا تبدأ أول خطوة إلى جانب الاعتماد على القضايا العربية من المواطن التي تشجع المواطن على المشاركة والاهتمام مع عرض القضايا البيئية العالمية ،الاستخدام للغة والرسالة الواضحة والهادفة المباشرة للمواطن لأن المواطن العربي عموماً ما يحب اللف والدوران وهو مواطن يحب استقاء المعلومة المباشرة والواضحة بالنسبة له التي بعد ذلك يمكن أن يستخدمها ويقوم بدور فعال في المساهمة في الوطن.

بدر العبدلي

طبعاً هيئة البيئة الإعلامية المناسبة لوجود اعلامي مثل ما قلت لك معلومات صحيحة لما يكون الإعلامي إعلامياً محنكاً يعرف كيف يستخدم الوسائل الإعلامية المتاحة لديه بأسلوب واضح يمس القوانين والقضايا المباشرة بالنسبة للمواطن ويملك القدرات على الكتابة وتكون كتابة واضحة.

ويهتم مثلاً أن يوعي مثل ما قالوا التوعية وحشد القرارات ونقاط التواصل ما بين الجمهور ومتخذي القرار بحيث أن هذه الأعمال البيئية ما تكون مجرد حبر على ورق وإنما تكون في دعم وحث متخذي القرار على العمل والقيام بالشيء المراد.

الأعلام البيئي الموجود حالياً مجرد نقل معلومة حرفة بدون تغيير فيها ويحاول الصحفي أن يجعلها ملامسه لواقع المواطن .صحيح أن لا يهتمون بقضايا البيئة بس أحيانا يشعرون بأنها شيء مجهول ويرغبون في الاستماع إليه لكن لا يبدون الاهتمام لأن هذه القضايا البيئية المطروحة في الوسائل الإعلامية حالياً أغلبها عن كوارث عالمية عن قضايا يعتقد المواطنون العرب أنها لا تمس واقعهم بالتالي لا يكون لها مردود اللهم هي حشو للمجلات والجرائد.

الأخ/ سمير أبو هلاله من وزارة البيئة بالأردن يقول نحن أمه امتازت وعلى امتداد تاريخها المجيد بأنها الأمة الأكبر رفقاً بالبيئة والاحرص على استمرار ديمومة عناصرها وإذا طالعنا في اليمن في هذا الوطن الجميل الذي نتفيأ ظلال محبة أهله هذه الأيام نجد أن شواهد ما تقول عديدة وماثلة من الأدراج الزراعية إلى الحواجز المائية إلى السدود العظيمة التي بناها الانسان العربي قبل آلاف السنين وعن أمتنا التي وجدت نفسها تعيش في ظل ظروف بيئية وتبعية صعبة وقاسية ومتباينة ايضاً استطاعت أن تبتكر إدارة فريده عجزت في القرن الحادي والعشرين عن سبرغور أمالها وعندما تقول إننا نريد أعلام بيئية للدفاع عن البيئة يجب أن تكون هذه البيئة متوافقة أولويات مجتمعاتنا العربية وهي أولويات في الأصل مقدسة للحياة العامة الحياة التي ضمان استمرارها جزء من واجبنا العقائدي وجزء منه موجود في قيمنا وهو موجود أيضا في إطارنا الأخلاقي نحن أمة تميزت بأننا الأمة الأكثر حرصاً على أن يعم الرفاه البشرية وبالتالي أي منظومة إعلامية بيئية لا تراعي خصائص امتنا ولا تستند إلى تاريخها لن تنجح أول ما يجب أن نقوم به أن نقوم بقراءة تاريخ امتنا ومن ثم نكون وهذا ما نعمل عليه في وزارة البيئة أن نبين ثقافة البيئة البيئية ليست البيئة تحقيقاً هي منظومة قيمة جب أن تزرع .

ميشال

ولكي توجد هذه الثقافة يجب أن يكون من يعمل في الحقل البيئي باهمية ما يعمل.

أما بدر بن سيف سالم العبدلي أخصائي توعية وإعلام – سلطنة عمان فيرى أنه يمكننا تكوين بيئة اعلامية بيئية من خلال اتخاذ عدد من الاجراءات تاتي بداية من خلال وجود اقتناع لدى صانعي القرار بالمجتمع باهمية تكوين هذه البيئة وفي حالة وجود هذا الاقتناع فإن صانعي القرار أنفسهم يسعون لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتكوين هذه البيئة ومن أهم تلك الإجراءات:

– ايجاد بيانات ومعلومات دقيقة ومتنوعة حول اهم القضايا البيئية التي يعاني منها المجتمع.

– تهيئة وصقل مهارات الإعلاميين من خلال إدخالهم في دورات وحلقات عمل حول البيئة وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للقيام بالحملات التوعوية اللازمة للحفاظ على البيئة وصون مواردها.

– اختيار الوسائل المناسبة لإرسال الرسالة الإعلامية البيئية.

ومن هذا المنطلق لو طبقنا هذا الوضع على جمهورية اليمن فإن لدينا قناعة تامة الآن ومن خلال مشاركتنا في هذه الحلقة ان البيئة الإعلامية موجودة في هذا ا البلد وفي طريقها للتبلور لتكوين رأي عام على مستوى المجتمع يحافظ على البيئة ويصون مواردها.

ويواصل العبدلي بالقول: اعتقد افضل سبيل إلى ذلك فتح أو تكريس صفحات في الصحف وبرامج في الإذاعة والتلفاز للإعلام البيئي وهي ستستقطب هواة الدفاع عن البيئة السليمة من الإعلاميين كما يجب أن يكون الإعلامي البيئي أولا اعلامياً وهو يكون نفسه بالاعتماد على الجهد الذاتي فمقابلته للمختصين في العلوم المختلفة وسؤالهم يتم له تجميع معلومات لا بأس بها حول القضايا العلمية التي تؤثر في البيئة والمسالة ليست صعبه لأن الإعلامي الناجح يستطيع أن يعمل في هذا المجال.

ثانياً أن المؤتمرات والندوات وورش العمل البيئية تعطيني معلومات وخلفيات الاعلام البيئي وفي مرحلة لاحقه لا بأس من إقامة دورات داخلية وخارجية متخصصة تساعد الإعلامي البيئي على الأداء الأفضل .

● الأخ/ أحمد حسين عبد الرحمن المستشار الإعلامي البيئي بقطر يؤكد أن الاعلام اليوم إحدى نقاط الارتكاز الرئيسية لإشهار أي عمل سواء كان بيئياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً..!!

ونحن هذه الأيام في أمس الحاجة إلى إعلامي بيئي متخصص على كافة المستويات يقوم بإلقاء وتسليط الضوء على المشاكل والقضايا البيئية بالوطن العربي. كما يجب علينا أن نتكاتف لإيجاد سياسة إعلامية بيئية قوية نستطيع من خلالها التغلب على المشاكل وهذا لن يتاتى الا من خلال اعداد حملة إعلامية بيئية متكاملة لمعالجة أي مشكلة بيئية تساهم في خلق وعي بيئي ونشر الإدراك لتحقيق التنمية المستدامة.

عدت بخفي حنين

كان توجهي نحو الفضائية يحدوه الأمل بأن أخرج بمادة دسمة لـ«دنيا الاعلام» سواءً استطلاع أو لقاءات خاصة حول التجهيزات والاستعدادات لفصل القناتين التي صدر بشانها القرار مؤخراً فمهامي الامكانيات التي تم ايجادها لتنفيذ هذا المشروع الريادي سواءً التجهيزات الفنية من الآلات وأجهزة أو الاعتماد المالي وماهي الخطة البرامجية التي أعدت لكل قناة على حده حتى لايحدث تداخل بين محتويات القناتين وتكون احداهن نسخة للأخرى ووو ...

أخذت اتجول في أروقة الفضائية وكأني سأرى أجهزة جديدة وأماكن إضافية قد خصصت للوليد الجديد وسأرى أملاً نابضاً وطموحاً يتردد في اجواء الفضاء كما أجتاحتني اسئلة متعددة أردت أن أجد لها اجابات حول خصوصية كل قناة والخطط المعدة في كل جانب لكني خرجت من القناة مفلساً كما سيخرج قارئي العزيز بعد قراءة مقالي هذا إن قدر وقرأ ما سطرته.

نعم هي الحقيقة فقد بحثت عن مدراء الادارات بكل المرافق في الفضائية لأخرج باي معلومة لكني لم أجد أحداً فالأبواب موصدة ومدراؤها كما أخبرني من سألتهم في المؤسسة يراجعون!!

بالصدفة رأيت الأستاذ على صلاح مدير عام البرامج في آخر الوقت سألته فقال:«ان هناك خطة برامجية ولكن لم تستقر الأوضاع بعد» بهذه الجملة اختصر اجابته.

وعندما سألت الدكتور/ فضل العلفي – مدير عام الانتاج بالفضائية عن الترتيبات الانتاجية لهذا الفصل المزمع اجراؤه نفى وجود أي استعدادات انتاجية او تخطيطية في هذا الجانب.

أما الاستاذ/عبدالغني الشميري فقد دخلت اليه وما أن سلمت عليه وسط ازدحام الموظفين عليه حتى هلّت الأفواج من الباب مابين شاك ومراجع و..

تأملت الضغط الشديد عليه مؤثراً أن لا «اقحم برمتي بين الدسوس» كما يقول المثل ففضلت الانسحاب بهدوء تاركاً الرجل لعمله وهمومه.

انتظرت عسى أن يأتي أحد مسئولي الادارات ولكن انتظاري باء بالفشل الأمر الذي جعلني أعلن الانصراف وأنا خارج من الفضائية تذكرت مارافق بث سهرة الفنان ابوبكر سالم من اخطاء فنية في الصوت والنقل و... ففي هذه البرامج تتضح الامكانيات ويعرف المستوى الحقيقي لأي قناة فحزّت في نفسي بعض الذكريات المؤلمة والمتشائمة لما سيتمخض مستقبلاً.

ولاحاجة للتذكر باننا في ظل التطورات التنموية التي يشهدها الوطن بحاجة الى جهود وطنية مخلصة تواكب هذا الزخم التنموي ورسائل اعلامية مدروسة وموجهة وهادفة تسعى الى خلق الوعي السليم لدى كافة فئات المجتمع ومواجهة التطرف والأفكار المضللة كما دعا اليها فخامة الرئيس في أكثر من حديث له...

المهم أنني عدت بخفي حنين ففاقد الشيء لايعطيه وانا لا استطيع أن اخبر القارئ بشيء لهذا اعتذر..

المحرر

عمد بعض الصحفيين إلى استعمال الأسماء الدينية أو الواردة في كتب الدين على صحفهم تبركاً كالصليب و..... ورغب بعضهم في ألفاظ التحبب كالفتى والعريس و..... وعول بعضهم على أسماء تشير إلى النبات وماله علاقة بالطبيعة كالحديقة والروضة والفردوس... كذلك قل عن أسماء الحيوان كالنحلة والغزالة... وقس عليها الأسماء الدالة على الصوت وآلات الطرب ولبعض الصحف أسماء تدل على المهن كالطبيب والمهندس و..... وغيرها يشير إلى العظمة والافتخار كالسلطنة واللواء والعلم.... وبعضها يتناول الآثار العتيقة كأبي الهول والكنانة و..... ومنها ما هو منسوب إلى المعاهد العلمية وغيرها يعبر عن أسماء الشعوب والطوائف أو القبائل.

وقد تغرد صحافيو العرب في استعمال أسماء لجرائدهم لم ينسج على منوالها لدى سائر الأمم إلا مائر فمنهم من أعطاها اسمه كالحامي والشباك و.... وبعضهم أطلق عليها نعوت البلدان كالشهباء و..... وغيرها اتخذ أسماء مشاهير الرجال أو النساء كالاصمعي وأبي نواس.... وقسم منهم سمى باسماء السلاطين والملوك والخلفاء.... ولجأ بعضهم بلا ضرورة إلى الأسماء الأجنبية كقولهم الاكسبرس والبورصة ومن الجرائد ما لا ينطبق اسمها على حقيقتها.

صحيفة السلام

عثمان أبوماهر

● هي أول صحيفة عربية يمنية صدرت في مدينة كارديف- ويلز البريطانية اصدرها الشيخ عبدالله علي الحكيمي وادارها وراس تحريرها بنفسه، وصدر العدد الاول منها يوم الاثنين ١٣٦٨/٢/٥هـ الموافق ١٩٤٨/١١/٦م.

وقد جاء العدد الأول باربع صفحات من القطع المتوسط- بنفس حجم الصحف النصفية- التابلويد- وقد قسمت كل صفحة من صفحاتها الى أربعة اعمدة، ولم يكن لها تبويب شانها شان الصحف في تلك الفترة.

ونحن في هذه العجالة سنحاول التحدث عن العدد الأول من اعدادها بحيث نغطيها بصفحاتها الأربع.

في الصفحة الاولى وفي راس الصفحة جاءت التروسية حاملة اسم الصحيفة بالخط العريض وكتب تحته جريدة عربية اسبوعية لصاحبها ومديرها ورئيس تحريرها عبدالله علي الحكيمي، واليمن من التروسية كتب العدد والتاريخ، وللادارة حرية التصرف بجميع المقالات الواردة اليها- ولن ترجع اي مقالة نشرت ام لم تنشر، وعلى يسار الصفحة من الاعلى بجانب اسم الصحيفة و AssALAM No.1 - الاشتراكات- في بريطانيا جنيه واحد سنوياً- وفي الخارج ٢٥ شلناً - أو مايقابلها بعملة المشترك- الثمن للنسخة: ٦ بنيات

ADDRESS:16 PEEL STREET, ,CARDIFF

TEL.NO.1087 TEL ADDRES:ASSSALAM CAR-DIFF

وجاءت الافتتاحية بقلم الشيخ الحكيمي تحت عنوان« براعة استهلال السلام» حيث غطت هذه المقالة الصفحة الاولى الا جزء بسيط وسط الصفحة كتبت فيه تهنئة للصحيفة من وزارة المستعمرات البريطانية على لسان الوزير كريتش جونز..

وقد عبر الشيخ في الافتتاحية عن توجه صحيفته على أنها اول صحيفة ناطقة بالضاد وتعبر عن حال الجالية العربية الاسلامية في بريطانيا حاملة رسالتهم الى أهلهم في بلاد الشرق، واوضح انها جريدة حرة مستقلة، وتعمل على خدمة الاسلام والمسلمين وتخدم قضايا الانسانية والعدالة و الحق والفضيلة اما الصفحة الثانية فقد احتوت على مقالة بعنوان«ان لك ياسيدتي» وقد غطت الصفحة ماعدا جزء يسير أسفل الصفحة وضع فيه اعلان تجاري، وجاءت المقالة مذيلة برمز للكاتب«ع.ع» وتناول فيها الفتاة العربية وحالها الذي مازال متخلفاً في تلك الفترة، وتضمن دعوة لها للخروج مماهي فيه وان عليها سرعة اللحاق بركب الحضارة ودعوتها للاستيقاظ من السبات لتلحق باخيها الرجل.. وجاءت الصفحة الثالثة بمقالة مطولة عن الجامعة العربية وموضوع آخر بحمل عنوان رسالة السلام، واحتوت ايضا على أخبار متفرقة وفي المقالة الاولى«جامعتنا العربية» للكاتب عبدالحليم مخلص حيث تناول الكاتب مهمات الجامعة العربية والعوائق التي تلاقيها حيث وتناول الكاتب التكتلات الموجودة في تلك الفترة وقد اراد الكاتب من العرب أن يتكتلوا في اطار الجامعة العربية حتى يكون لهم وزن وقوة يستطيعون ان يقفوا متوازنين أمام الرأس مالية والشيوعية بكتلتيهما..

وجاء في المقالة الثانية «رسالة السلام» التي كانت عبارة عن ست نقاط تعبر عن سياسة هذه الصحيفة على النحو التالي:

١- الدعوة للرجوع الى مبادئ الاسلام.
٢- الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي في كل مناحيه.
٣- الدعوة الى نشر الثقافة العلمية.
٤- الدعوة الى تدعيم الجامعة العربية.
٥- الدعوة الى أن تقوم سياستنا الداخلية على أسس من الديمقراطية.
٦- الدعوة الى عرض ادبنا العربي في وضعه الصحيح.

وقد أتت الاخبار المتفرقة في نهاية المطاف بعنوان«أخبار متفرقة» ويفصل بين كل خبر وخبر خط وهذه الاخبار ليس لديها عناوين، وسنعرض احدها لنتعرف على كيفية صياغة الاخبار في تلك الفترة، وكانت صياغة الاخبار تختلف كثيراً عن الصياغة في وقتنا الحالي وكذلك الأنية في الخبر لم تكن ذات أهمية فقد جاء الخبر من أوله بعد شهر ونصف من وصول المذكورين آنفاً الى كاردف..

اما الصفحة الرابعة والاخيرة برزت العناوين التالية:
أحلام الهجرة- حياتنا الثقافية- الاسلام

وتناول الموضوع الاول «احلام الهجرة» الذي أعدته هيئة التحرير قضية الهجرة النبوية والاحتفالات التي كان يقيمها المسلمون في كل البلاد احتفاء بهذا الحدث الهام الذي كان بداية حقيقية لتاريخهم، وقد تناول الكاتب تلك الفترة الحرجة من عمر الشعب العربي وذلك بعد نكبة ١٩٤٨م.

اما موضوع «حياتنا الثقافية» بقلم«طاهر خميري» فقد تناول الحياة الثقافية ومافيها من خلل وعدم توازن، وكان يعاني المجتمع العربي في تلك الفترة من قلة المؤلفات بحسب قوله لامحالة الى قلة الدين وقلة العقل، وقلة الأدب» وقد جاء في نهاية الموضوع في جزء مفصول عنه حكمة الاسبوع التي كانت عبارة عن آية قرآنية وأحاديث نبوية شريفة..

وأتى الموضوع الأخير«الاسلام» الذي كتبه عثمان عبدالله حيث دعا العرب الى العودة الى الاسلام المنهج الحق وترك ماسواه من المناهج الوضعية التي هي بحسب رأيه سبب لشقاء العالم، وقد شن الكاتب هجوماً شرساً على أولئك النفر الذين تخلوا عن الاسلام.

وقد جاءت هذه الصحيفة بدون تبويب لصفحاتها فبدأت بالمقالات في صفحاتها الاولى والثانية و الثالثة التي كان الجزء الاكبر للمقالات وبقي عمود واحد للاخبار الثلاثة التي وردت فيها.

وكانت الافكار الواردة في هذه الصحيفة قوية ومملوءة بالحماس وقد استمدت قوتها من قوة شيخنا الحكيمي الذي لم يكن يتوانى عن قضايا أمته ودينه، وكانت تجربة رائعة حققت سبقاً غير مشهود في تلك الفترة، وتدل هذه الصحيفة على أن الشيخ كان يحمل فكراً اصلاحياً تنويرياً نهضوياً لأمته التي كان ينتمي اليها، والحكيمي يحق هو مصلح منذ وقت مبكر من قبل أن تظهر برامج اصلاح الشرق الاوسط الكبير بـ ٥٢ سنة على المشاريع الجديدة التي ظهرت ولكن من اين لها بحكمة ومحبة الشيخ وحماسه وحرصه الحقيقي غير المصطنع على وحدة الكلمة والصف لأمة تفرقت وصارت الى مانحن عليه الآن.

غير الصفحة الأولى

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

تعليب مفضوح

– في عددها الأخير«٩٣٢» الصفحة الثانية نشرت صحيفة الصحوة تحقيقا بعنوان« العطف» لا ماء ولا كهرباء ولا خدمات اجتماعية ولكنها وطن» الموضوع يتناول الوضع الاجتماعي في منطقة العطف الواقعة في محافظة أبين...ورد في نصف صفحة تضمنت الى جانب العنوان والمقدمة والخاتمة صورتين « كاريكاتيرية وفوتوغرافية» وكلاهما لا علاقة له بالموضوع إطلاقا احتلتا جزءا كبيرا من مساحة نصف الصفحة وبعد المقدمة يروي لنا الزميل « منصور بلعيدي» صاحب التحقيق قصة وصوله الى المنطقة والإستقبال الذي حظي به من قبل الأهالي مشيرا الى المشاعر التي انتابته خلال ذلك ...الخ، وبأسلوب أدبي وشاعري على الطريقة إياها الموضوع عبارة عن آراء خمسة من الأهالي يتحدثون عن أحوال المنطقة واحتياجاتها بشكل مختصر وموجز.. أما الخاتمة فقد أشار« بلعيدي» فيها الى أن تدهور الوضع الاجتماعي والمعيشي في المنطقة سببه سقوط مرشح المعارضة في الانتخابات المحلية في ربط فاضح ليس له أي علاقة بالموضوع.

باختصار الموضوع بمضمونه وحجمه ومساحته وطريقة عرضه وصياغته لا يعد تحقيقا إنما استطلاع ، هذا من الجانب المهني كما أنه لا يرقى الى مستوى الإستطلاع لعدم اكتمال الاركان الصحيفة للموضوع والمقدمة والخاتمة كانتا أكبر من الوسط لب الموضوع» كما أن عدد المستطلعين ناقص« قليل» والآراء التي أدلوا بها مكرره.. هذا بالإضافة الى التناقض والتخبط الكبير في طريقة سرد وطرح الفكرة بالإضافة الى عدم وجود صور شخصية للمستطلعين أو صور عامة للمنطقة التي يزعم أنه زارها.. الخ المهم من خلال الإطلاع على الموضوع من جوانبه المختلفة يتضح لنا أنه على مكتباً بنفس ونمط واحد لكن طريقة التعليب وما أكثر التعليب في صحافتنا هذه الأيام لم تكن موفقة ولم تكن بطريقة متقنه لذلك بدت كل الاخطاء ظاهرة للعيان بشكل فاضح ينم عن المهنية المخيفة.

مقترح لـ« الثقافية»..!

– تعتبر الصحيفة الوحيدة بين مثيلاتها من الصحف الاسبوعية المتخصصة التي تمضى باهتمام ومتابعة شريحة واسعة من القراء وعلى رأسهم المثقفون.. وذلك لما تميزت به من الرصانة والجدية والتنوع والشمول وللمضمون الهادف والشفاف والمفيد الذي تحويه صفحاتها وتسطره أنامل كوكبة من الأدباء والشعراء والمفكرين والمثقفين والكتاب ومن مختلف الاتجاهات والتيارات ممن اختاروها منبرا لطرح عصارة أفكارهم وتجاربهم وخبراتهم فهي النموذج الأمثل للصحافة المتخصصة والحقيقية والناجحة إنها صحيفة الثقافية ذات البريق اللامع والفريد هكذا عرفناها وعهدناها وهكذا تشق طريقها بكل ثبات وتحد واقتدار .. لقد استطاع ربانها المخضرمون وفي مقدمتهم الزميل«سمير اليوسفي» أن يجعلوا منها الصحيفة الرائدة على مستوى الصحافة المحلية بشكل عام وهنا لا أجدني محتاجا الى مزيد من الحديث عنها فالجميع يعرفها ويتابعها ويقرأها وهي غنية عن التعريف.

لكنني هنا أريد أن أشير الى أن هناك الكثير من الموضوعات والتساؤلات المهمة والمفيدة وغير الآنية تنشرها الصحيفة جديرة بأن يعاد نشرها لتتم الفائدة منها لذلك أقترح أن يتم الرجوع الى ارشيف الصحيفة للإطلاع على كل ما تم نشره وترشيح ما هو جدير بالنشر مرة ثانية ليتم بعد ذلك إصدارها في كتاب... تمنياتي للصحيفة والقائمين عليها مزيداً من النجاح والتميز.

المادة المقروءة .. والاعلان!!

■.. يعتبر الاعلان المصدر الأساسي لتمويل مختلف الوسائل الاعلامية، خصوصاً ذات الطابع الأهلي منها.. وفي مقدمة هذه الوسائل الصحافة ولولا الاعلان ما وجدت ولا نشأت هذه الوسائل ولا كُتب لها أن ترى النور.. وكل صحيفة تسعى قدر الإمكان للحصول على أكبر عدد ممكن من الاعلانات التي تمكنها من تغطية نفقاتها «تكاليف الطباعة – أجور العاملين... الخ» وتستطيع من خلال ذلك مواصلة مشوارها التنويري «صناعة وانتاج المادة الصحفية».

والحقيقة أن هناك من يتساءل بصيغة رافضة عن المساحة المستغلة للاعلانات في صحفنا المحلية لأنها من وجهة نظره غالباً ما تكون على حساب المادة الصحفية المقروءة.. والواقع أنها لن تكون كذلك لو أن عدد صفحات هذه الصحف أكثر بكثير أو حتى بقليل مما هي عليه الآن.

ولكي تتمكن صحفنا المحلية من زيادة عدد صفحاتها يلزمها اعادة النظر في توجهاتها وسياساتها وطبيعة العمل فيها باعتبارها وسائل للتنوير وبث الوعي والوعاء الجامع للأفكار وليست مشروعات استثمارية قائمة على الربحية والمصلحة.. إذ لابد من الوقوف بكثير من الجدية للتعرف عن قرب على حقيقة أدائها وحجم جمهورها ونطاق انتشارها وملامسة كافة الأسباب التي تحول دون تميزها ووضع الحلول الممكنة لاستمرارها وتطورها.. وهذا لن يتاتى في حقيقة الأمر إلا من خلال اعادة النظر في جملة من الأشياء والعوامل ومن أهمها الاهتمام أولاً بالمادة الصحفية والسعي الى التجديد في كيفية تناولها وصياغتها وعرضها والتفكير في وسائل ومصادر جديدة للدعم والتمويل.. الى جانب الاعلانات واعادة النظر في أجور العاملين في الصحيفة وتسهيل مهامهم ومدهم بشكل مباشر بالأفكار والنصائح وابداء المرونة والشفافية في تقبل آرائهم وأفكارهم وفتح قنوات للتواصل مع الصحف المحلية والعربية والأجنبية والاطلاع على جديدها ومواكبة مستجداتها، وأخيراً الابتعاد قدر الامكان عن أساليب الاثارة والتلفيق والتضليل والتركيز على شفافية الطرح ومصداقية التناول وإفساح الفضاءات الواسعة للكلمة الحرة والصادقة ووضع المصلحة العامة فوق كل الاعتبارات.